اهتمامها الزائد بالمجردات ، وبإبدال الانطباعات والـذكريات الشخصية بالرغبة في الوضوح الفـكري والفلسفـي . ويعتبـر السطر الشهير الذي غالباً ما هو جم ، وكثيراً ما استشهد به ، « يجب ان يحب بعضنا بعضنا الآخر ، وإلا يجب ان نموت » ، الذي ورد في فقرة ثم حذفها فيما بعد ، دليلاً ساطعاً على هذا التغيير ؛ فقد احتل كل من اللا شخصاني والحكمة التوجيهية مكانهما في قلب ما كان أودن يريد قوله .

ورغم أن العنصر التعليمي يعتبر من اقـوى العنـاصر في كتابات أودن ، إلا اننا نجد الغنائية المقصودة لمسرحياته التـي الفها خلال العقد الرابع من هذا القرن قد ساعد بدرجة كبيرة على تعزيز الاعتماد على الإشارة التنويرية العامة لديه . ومع ان هذه المسرحيات كانـت قد انضجـت على نار حامية وكدعـاية بسيطة بدون تفكير جدي ، إلا انها ما زالت تحوز من الجاذبية والامتاع ما يفرض علينا النظر اليهـا على انهـا اكثـر من مجـرد عوارض سطحية للنضـالية الماركسية . وفي الحقيقـة يصعـب الايمان ان بالامكان اخذها من منظار جدي ، فيما يخص الجانب السياسي منها ، رغم الشأن والتأثير البريختيين فيهـا ، إذ انهـا بعيدة نهـائياً عن حزبية برخـت العنيدة وعـن معياره ووزنـه السياسي . فقد جعلـت من السياسـة ، من خلال المزج بين غواية عابثة ، ومهارة لغوية ذكية ، وبين صوفية مقنعة وتعقيد